

وبعدها وجدت في التجريد متعاً أكبر.
بعد كل هذه المراحل ، وبعد كل هذه التجارب ، وجدت نفسى فى أسلوب
خاص يمكن تسميته بالأسلوب التجريدى التعبيرى .
أما بالنسبة (لأمين) ، ففقه وفرت عليه كل هذه الرحلة .. وبدأ هو من حيث
انتهيت أنا .. وهذا هو منطق الحياة والأمور . فلو بدأ هو .. كما بدأت فسينتهى إلى
حيث انتهيت ، ولن تكون أمامه فرصة للتجديد والابتكار . ومن المدهش أن
حفيدى .. (ابن أمين) .. بدأ يناقشنا هو الآخر .. عمره سبع سنوات ولكنه فنان
حساس ، وله لوحات لن يصدق أى ناقد فى أنها من رسم طفل صغير ، ويبدو أنه
ورث الحساسية الشديدة للون والخط عن أبيه .
- وعن جده .. ؟

وتنطلق ضحكة الفنان «صلاح طاهر» .. معبرة عن شبابه وثقته بنفسه وفرحته
بجيل الفن الجديد . وقبل أن أصفح الفنان الكبير مودعة قام إلى مكتبه وعاد إلى
بكتاب كبير ، وقال لى :
- أنصحك بقراءة هذا الكتاب .. إنه وصفة مضمونة للصحة والشباب وطول
العمر .. وأرجو أن تعيدى الكتاب مرة أخرى .
وأمسكت بالكتاب لأقرأ عنوانه
(اليوجا .. تطيل عمرك)